المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-05-2007 العـــدد : 14200
الصفحـات : 70 المسلسل : 383

ملف صحفي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 11-05-2007
الصفحـات : 70
العـــدد : 14200
المسلسل : 383

توسعة سبل العيش في عهد خادم الحرمين

سعد بن عاصي العطوي

* لا يمكن لنا أن نختزل وصف ما تكنه القلوب وما يختلج في النفوس من مشاعر الفخر والاعتزاز والولاء والوفاء لملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الذي جسد صورة رائعة من صور التلاحم بين المواطن والقيادة الكريمة وسعى بفكره النير إلى تأكيد عمق الود الذي يسود هذه العلاقة المتينة منذ تأسيس هذا الكيان الغالي على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه -.

ومن هذا المنطلق تأتي زيارة الملك المفدى - أيده الله - إلى منطقة تبوك ضمن سلسلة زيارات لمختلف مناطق الوطن الغالي وتلمس احتياجات أبنائه المواطنين عن قرب. وليست تلك الزيارة إلا انعكاساً لرؤية كريمة أختطها لنفسه - حفظه الله -. ولا شك أن مظاهر الفرح والسرور التي تعم منطقة تبوك وأهلها المستبشرين بالزيارة الميمونة تتجلى في الأفئدة وينطق بها اللسان والمكان فالجميع تواقون للقاء الأب القائد ليعبروا عن كل مكنون الود والوفاء والطاعة. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير لمكارمه ومبادراته الهادفة التي تدعم بناء الوطن وتسهم في تعزيز وحدته. وله بالغ الامتنان على ما حظيت وتحظى به المنطقة والمواطن هنا في تبوك خاصة من رعاية واهتمام من حكومتنا الرشيدة وما تشهده من تطور وتقدم في مختلف المجالات وما تنعم به من مشروعات الخير بين الحين والآخر بمتابعة كريمة دؤوبة من صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك الذي لا يألوا جهداً في سبيل توفير ما من شأنه خدمة ومصلحة المواطن لينعم برغد العيش ويتمتع بنعمة الأمن والأمان التي ينعم بها هذا الوطن المعطاء.

وما زيارة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - للمنطقة إلا كغيث نزل بأرض فعمها الخير فأنداحت أمامها سبل العيش فغردت أطيارها فرحاً وعبقت ورودها أريجاً.

وستبقى كلماته المأثورة لها وقع الأثر الطيب في نفوسنا يوم أن حمل الأمانة وخاطب شعبه الكريم قائلاً: (ليعلم كل مواطن على أرض هذا الوطن الغالي بأنني حملت أماناتي التاريخية تجاهكم واضعاً نصب عيني همومكم وتطلعاتكم وآمالكم فعزمت متوكلاً على الله في كل أمر فيه مصلحة ديني ثم وطني وأهلي. مجتهداً في كل ما من شأنه خدمتكم فإن أصبت فمن الله وتوفيقه وسداده وإن أخطأت فمن نفسي وشفيعي أمام الخالق جل جلاله ثم أمامكم اجتهاد المحب لأهله الحريص عليهم أكثر من حرصه على نفسه).

حفظ الله ملكنا في حله وترحاله وأدام عزه ذخراً لشعبه وأمته وحفظ الله بلادنا من شرور أعداء الأمة.